وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ديوان

العلامة المحدث الامام الشيخ ابو الفضل

شهاب الدين احمد بن علي

ابن حجر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

جمعه و صححه و علق عليه

الدكتور السيد ابو الفضل (ايم - اے - پي - ايچ - ڈي)

استاذ اللغة العربية بالجامعة العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند

يباع بالمكتبة العربية لصاحبها الشيخ عبد الله بن عمر با معروف و اولاده

عقب مسجد چوك - حيدر آباد الدكن - الهند

و

بمكتبة النهضة الحديثة لأصحابها عبد الشكور عبد الفتاح فدا و اخوانه

باب السلام مكة المكرمة المملكة العربية السعودية

طبع فى سنة ١٣٨١ هـ / سنة ١٩٦٢ م

ثمن النسخة مجلد افرنجى (١٠) ريال سعودى غير افرنجى (٨) ريال سعودى

only Title printed at " J. M. PRESS " Chatta Bazar, Hyderabad-A. P. (India)

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فهرس المشتملات

	صفحات
عرض الكتاب	ا ـ د
ديوان الشعر	١
الملحقات	١٤٢
ذيل الديوان	١٦٣
فهرس الاسماء	١٧١
فهرس الاماكن	١٧٧
فهرس القوافى والبحور	١٧٩
مصنفات ابن حجر	١٨٦
فهرس المراجع	١٩٠

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عَرْضُ الْكِتَابِ

طَالَمَا تَمَنَّيْتُ أَنْ أُقَدِّمَ بَيْنَ يَدَيْ طَالِبِي الْأَدَبِ — وَلَا سِيَّمَا الْمَنْظُومِ مِنْهُ — مَجْمُوعَةً أَوْ مُخْتَارَةً مِنْ شِعْرِ الْمِائَةِ التَّاسِعَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ إِذْ كَانَتِ الدَّوَاوِينُ لِهٰذَا الْعَصْرِ غَيْرَ مُتَدَاوَلَةٍ بَيْنَ النَّاسِ وَلٰكِنِّي أَعْرَضْتُ عَنْ هٰذَا الْعَمَلِ لَمَّا رَأَيْتُ مَا فِيهِ مِنْ صُعُوبَةٍ بِجَمْعِ الدَّوَاوِينِ وَعُدَّةٍ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي دُورِ الْكُتُبِ لِمَمَالِكَ بَعِيدَةٍ مَنَالًا — وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَرَدْتُ أَنْ أَعْتَنِيَ بِالنَّبْوِيَّاتِ أَيْ أَنْ أَكْتُبَ عَلَيْهَا مَقَالَةً تَحْتَوِي عَلَى بِدَايَةِ الْمَدَائِحِ النَّبَوِيَّةِ وَرُقِيِّهَا وَسَعَتِهَا وَأَنْوَاعِهَا وَمِيزَانِهَا عَلَى حَسَبِ عُصُورٍ مُخْتَلِفَةٍ وَأَنْقُدَهَا نَقْدًا يُطَابِقُ أَسَالِيبَ الْبَحْثِ فِي عَصْرِنَا الْحَاضِرِ وَلٰكِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ إِلَى ذٰلِكَ سَبِيلًا لِأَسْبَابٍ مُتَنَوِّعَةٍ حَتَّى مَنَحَتْنِي الْجَامِعَةُ الْعُثْمَانِيَّةُ بِحَيْدَرَآبَادَ الدَّكَنِ قَبْلَ سَنَتَيْنِ فُرْصَةً أَنْ أَتَهَيَّأَ لِمَقَالَةٍ أَوْ أُصَحِّحَ دِيوَانًا مِنْ دَوَاوِينِ الشِّعْرِ لِشَاعِرٍ مِنَ الْعُصُورِ الَّتِي ذَكَرْتُ آنِفًا لِنَيْلِ شَهَادَةِ الدُّكْتُورَاهْ فِي الْآدَابِ — فَهَا أَنَا أُقَدِّمُ نُسْخَةً خَطِّيَّةً لِدِيوَانِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ مَوْجُودَةً بِدَارِ الْكُتُبِ لِلْجَامِعَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ بَعْدَ التَّخْرِيجِ وَالْمُعَارَضَةِ عَلَى النُّسَخِ الْمُخْتَلِفَةِ وَشَجَّعَنِي عَلَى ذٰلِكَ الدُّكْتُورُ الشَّفِيقُ عَبْدُ الْمُعِيدِ خَانْ، الْمُرَاقِبُ الْأَوَّلُ لِلتَّحْقِيقَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي كُلِّيَّةِ الْآدَابِ لِلْجَامِعَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ فَلِلّٰهِ الْحَمْدُ عَلَى أَنْ وَفَّقَنِي لِتَحْقِيقِ رَجَائِي بَعْدَ سَنَتَيْنِ وَبِضْعَةِ أَشْهُرٍ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللّٰهِ وَهُوَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ الْوَكِيلُ! —

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

حياة ابن حجر العسقلاني

هُوَ اَبُو الفَضل، شِهَابُ الدِّين، اَحمدُ بْنُ عَلِيّ بْن مُحَمّدِ بْنِ عَلِيّ بْنِ اَحمدَ الشَّافِعِيُّ، العَسقلانِي الاصل والمِصرِيّ الكِنَانِي القَاهِرِي المَولِدِ والمَنشأ ـــــ يُعرفُ بِابْنِ حَجَرٍ نِسبةً إِلى آل حَجَر ـــــ قومٌ تَسكنُ الجنوبَ الآخرَ عَلى بلادِ الجَرِيدِ وَاَرضُهم قَابِسُ[1] وُلد فِي الثَّانِي والعِشرِين مِن شَعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائةٍ بِمصرِ العَتِيقةِ[2] ماتَ ابوُه فِي رَجب سنة سَبعَ وسبعينَ وَماتتْ اُمُّه قَبل ذلكَ فنَشأَ بِهَا يَتيماً فِي كَنَفِ احدِ اَوصِيائِهِ الرَّئِيسِ الشَّهِير رَضِيّ الدّين ابى بكرِ بْنِ نُورِ الدِّين عَلِيّ الخَرُّوبِي كَبِيرِ التُّجَّارِ بِمصرَ[3] فَحفِظ القرآن عِنْدَ الصَّدْرِ السُّفطِي وهُوَ ابنُ تِسعٍ وَ تَحوَّل إِلَى القَاهِرة فسكنَها قُبَيل القَرنِ (التَّاسِع)

فتَعلَّمَ الحَدِيثَ والفِقْهَ والنَّحوَ والاَدبَ وَسَمِعَ بِالمَروِيّاتِ والقِرَاآتِ السَّبع عَنْ اَعلَامِ ذَلك العَصرِ وَاَكثَرَ مِن المَسمُوعِ والشُّيُوخِ فَسَمِعَ العَالِي

---

[1] شذرات الذهب ج ۷ ص ۲۷۰ ـ [2] الضوء اللامع ج ۲ ص ۳۶ ؛ رفع الاصر ص ۵۰ : غلط فی موضع ولادته الاستاذ بروکلمن الالمانی فی کتابه "تاریخ الآداب العربیة" ج ۲ ص ۶۷ (سنة ۱۹۰۲ء) وقال انه ولد فی العسقلان ولکن صحح نفسه فی ذیل کتابه وقال انه ولد فی مصر: ج ۲ ص ۷۲ (سنة ۱۹۳۸ء)
[3] رفع الاصر ص ۵۰ : کتب السخاوی "احد اوصیائه الزکی الخرّوبی" الضوء ج ۲ ص ۳۶ ولعل هذه العبارة اضلّت اصحاب انسائیکلوپیڈیا آف اسلام فکتبوا اسم هذا الوصی "زکی الدین الخروبی" انسائیکلوپیڈیا ج ۲ ص ۳۷۹ وهکذا فی شذرات ایضاً ج ۷ ص ۲۷۰

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

والنّازِلِ واَخذ عَنِ الشُّيوخِ والاَقْرانِ فَمَن دونَهُمْ واجْتَمع لَه مِن الشّيوخ والمُعَوّلِ فِي المُشْكلاتِ عليهِم مَالَمْ يَجْتَمِع لِاَحدٍ مِن اَهلِ عصرِهِ لِاَنّ كُلّ واحدٍ مِنْهُم كانَ مُتَبَحِّراً فی عِلمِهِ ورَأساً فی فَنّهِ ــــ

واِن نَبْحَثْ عَن اَسْماءِ هٰؤلاءِ الاَعْلامِ كُلِّهِم يَبْلُغ عَددُهُم نَحوالمِائةِ فَمِنْهُم عَفيفُ الدّين عبدُاللهِ الشّاوَرِي وَشَمْسُ الدّين السّلاوِی ونَجمُ الدّين بْنُ رَزِين وَصَلاحُ الدّين الزّفْتاوِی وَزَينُ الدّين بْنُ الشّحْنَة وَزَين الدّين العِرَاقِی وَسِرَاجُ الدّين البُلْقِينی وَسِراجُ الدّين ابنُ المُلَقّن وَعِزّ الدّين ابْنُ جَماعَة وَالشّمْسُ بَرْماوِی وَالتّنُوخِی وَنُورُ الدّين الهَيْثَمِی وَمَجدُ الدّين الفِيْرُوزآبادِی صَاحِبُ القَامُوسِ وَالبُرْهَانُ الاِبْنَاسِی وَمُحِبُّ الدّين هِشَّام وَالغِمارِی وَالبَدرُ البَشْتَكی وَصَدرُ الدّين الاِبْشِيطی وَاَحمدُ بْنُ مُحَمّد الخَلِيلی وَاَحمدُ بْنُ مُحَمّد الاِيكِی وَصَالِحُ بْنُ خَلِيل ابْنِ سَالِم وَشَمْسُ الدّين القَلْقَشَنْدِی وَبَدرُ الدّين بْنُ مَكّی وَمُحَمّدُ المَنْبِجِی ومُحَمّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى وَبَدرُ الدّين بْنُ قِوامَ البَالِسی وَفَاطِمةُ بنتُ المُنْجَا التّنُوخِيّةُ وَفَاطِمَةُ بنتُ عَبدِ الهَادِی وَعَائِشةُ بنتُ عَبدِ الهَادِی وَزَينُ الدّين اَبی بَكرِ بْنِ الحُسَين وَغَيرُهُم مِن الاَئِمّةِ۔

رَحَل ابن حَجَرٍ رَحَلاتٍ كَثِيرةً فِي طَلَبِ العُلُومِ وانتَقى وحَصَل فِي مَرَاكِزِ العُلُومِ سِوَى مَرَاكِزِ مِصرَ فِي اليَمَنِ والحِجَازِ وَ

---

۱ راجع رفع الاصر ص ۵ ؛ شذرات ج ۷ ص ۲۷۱ ؛ الضوء ج ۲ ص ۳۶ ؛ فتح الباری (المقدمة وفيها المخبة من التبر المسبوک) ؛ انسائیکلوپیڈیا آف اسلام ج ۲ ص ۳۷۹

This file was downloaded from Qur'anic Thought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فَلَسطِين وَالشَّام حَتّىٰ بَرِعَ فِي العُلُومِ وانتَهىٰ إِلَيهِ عِلمُ الحَدِيثِ والرِّجَالِ ـــــ فِي بَدءِ حَيَاتِهِ العَامِلَةِ تَعَانِي المَتجَرَ أَوّلاً و كَانَ مُولَعًا بِالنَّظمِ وقَالَ الشِّعرَ مِن صِغَرِهِ ثُمَّ حَبَّبَ اللهُ إِلَيهِ طَلَبَ الحَدِيثِ فَمَالَ إِلَيهِ بِكُلِّ جَهدٍ وَإِصغَاءٍ ـــــ نَظَرَ فِي فُنُونِ الأَدَبِ مِن سَنَةِ اِثنَتَينِ وتِسعِينَ فَقَالَ الشِّعرَ ونَظَمَ المَدَائِحَ النَّبَوِيَّةَ والمَقَاطِيعَ[1] حَجَّ مِرَارًا وَارتَحَلَ كَثِيرًا فِي البِلَادِ اليَمَنِيَّةِ والحِجَازِيَّةِ طَالِبًا لِلعِلمِ والرِّزقِ ـ فَمَدَحَ كَثِيرًا مِن مُلُوكِ اليَمَنِ ولَاسِيَّمَا المَلِكَ الأَشرَفَ وَأَيضًا فِي مَدَائِحِ الأُمَرَاءِ والأَقرَانِ وَرَثَا بِالمَرَاثِي المُبكِيَةِ المُوجِعَةِ أَسَاتِذَتَهُ وَمَشَايِخَهُ، وبَعضَ أَهلِهِ فَفَاقَ فِي الشِّعرِ أَكثَرَ شُعَرَاءِ عَصرِهِ ـ

وَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مِصرَ بَعدَ رِحلَاتِهِ الطَّوِيلَةِ وَجَدَتهُ مِصرُ رَجُلًا بَارِعًا وَعَلَمًا فِي العُلُومِ والآدَابِ ولَاسِيَّمَا فِي الحَدِيثِ والفِقهِ والرِّجَالِ والأَدَبِ ـ فَكَانَ آذِنَ لَهُ كُلُّ شَيخٍ مِن مَشَايِخِهِ فِي الإِفتَاءِ والدَّرسِ والهِدَايَةِ فَأَخَذَ التَّدرِيسَ بِكَثِيرٍ مِن مَرَاكِزِ الدَّرسِ وَالخِطَابَةِ فِي القَاهِرَةِ ـ قَالَ بَعضُهُم: كَانَ شَاعِرًا طَبعًا وَمُحَدِّثًا صِنَاعَةً وَفَقِيهًا تَكَلُّفًا ـــــ اِنتَهَى إِلَيهِ مَعرِفَةُ الرِّجَالِ وَاستِحضَارُهُم وَمَعرِفَةُ العَالِي والنَّازِلِ وَعِلَلُ الأَحَادِيثِ وَغَيرُ ذَلِكَ وصَارَ هُوَ المُعَوَّلَ عَلَيهِ فِي هَذَا الشَّأنِ فِي سَائِرِ الأَقطَارِ قُدوَةَ الأُمَّةِ وعَلَّامَةَ العُلَمَاءِ وحُجَّةَ الأَعلَامِ ومُحيِي السُّنَّةِ وَانتَفَعَ بِهِ الطَّلَبَةُ وَحَضَرَ دُرُوسَهُ

---

[1] رفع ص٥٠

This Image was downloaded from QuranicThought.org

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وَقَرَأَ عَلَيْهِ غَالِبُ عُلَمَاءِ مِصْرَ وَرَحَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ مِنَ الأَقْطَارِ. دَرَّسَ فِي أَمَاكِنَ عَدِيْدَةٍ يَزِيْدُ عَدَدُهَا بِأَكْثَرَ مِنَ العِشْرِيْنَ كَالتَّفْسِيْرِ بِالْحُسَيْنِيَّةِ وَالْمَنْصُوْرِيَّةِ وَالْحَدِيْثِ بِالْبَيْبَرْسِيَّةِ وَالْجَمَالِيَّةِ الْمُسْتَجِدَّةِ وَالْحُسَيْنِيَّةِ وَالزَّيْنِيَّةِ وَالشَّيْخُوْنِيَّةِ وَجَامِعِ طُوْلُوْن وَالْقُبَّةِ الْمَنْصُوْرِيَّةِ وَالْاِسْمَاعِ بِالْمَحْمُوْدِيَّةِ وَالصَّالِحِيَّةِ النَّجْمِيَّةِ وَالصَّلَاحِيَّةِ الْمُجَاوِرَةِ لِلشَّافِعِيِّ وَالْمُؤَيَّدِيَّةِ وَوَلِيَ مَشْيَخَةَ الْبَيْبَرْسِيَّةِ وَنَظَرَهَا وَالْاِفْتَاءَ بِدَارِ الْعَدْلِ وَالْخَطَابَةِ بِجَامِعِ الْأَزْهَرِ ثُمَّ بِجَامِعِ عَمْرٍو وَخَزَنَ الْكُتُبَ بِالْمَحْمُوْدِيَّةِ وَغَيْرِهَا[1] فَحَضَرَ دُرُوْسَهُ وَخُطَبَهُ الْمَشَاهِيْرُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْكِبَارُ مِنَ الْمُحَدِّثِيْنَ وَالْفُقَهَاءُ حَتَّى اشْتَهَرَ ذِكْرُهُ وَبَعُدَ صِيْتُهُ فِي أَقْطَارِ الْعَالَمِ وَارْتَحَلَ الْأَئِمَّةُ إِلَيْهِ وَتَبَاهَجَ الْفُضَلَاءُ بِالْوُفُوْدِ عَلَيْهِ فَاسْتَمَرَّ فِي هَذِهِ الدُّرُوْسِ وَالْمَشَاغِلِ الْعِلْمِيَّةِ لَيْسَ بِأَقَلَّ مِنْ إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ سَنَةً فَقَهَرَهُمْ بِذَكَائِهِ وَتَفَوُّقِ تَصَوُّرِهِ وَسُرْعَةِ إِدْرَاكِهِ وَاتِّسَاعِ نَظَرِهِ وَغَوْرِ آدَابِهِ !!

ثُمَّ الْمُؤَيَّدُ وَلَّاهُ الْحُكْمَ فِي بَعْضِ الْقَضَايَا وَلَزِمَ مِنْ ذَلِكَ النِّيَابَةَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَوَجَّهْ إِلَيْهَا وَلَا انْتَدَبَ لَهَا إِلَى أَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ الِاسْتِقْلَالُ بِهِ وَأُلْزِمَ مَنْ أَجَابَهُ بِقَبُوْلِهِ فَقَبِلَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سَبْعَ وَعِشْرِيْنَ ثُمَّ لَازَالَ يَشْتَغِلُ بِالْقَضَاءِ وَيُصْرَفُ عَنْهُ مِرَارًا كَثِيْرَةً (سَبْعَ عَشْرَةَ مَرَّةً) وَلَازَالَ كَذَلِكَ إِلَى أَنِ اعْتَزَلَ عَنْهُ سَنَةَ مَاتَ

---

[1] فليراجع من اراد تفاصيل هذه الوقائع لحياته وهولاء المواضع فى الخطط (مجلدان) وشذرات والضوء مجلدات عديده، النجوم الزاهرة (مجلدات عديدة) وحسن المحاضرة وغيرها من المصادر.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فِيهَا بَعْدَ اَن زَادَتْ مُدَّةُ مَنْصَبِهِ فِي الْقَضَاءِ عَلَى إِحْدَى وَ عِشْرِينَ سَنَةً۔

كَانَ ابنُ حَجَرٍ يَشْغَلُ نَفْسَهُ فِي التَّصْنِيفِ ايضًا فَكَتَبَ كُتُبًا عَدِيدَةً وَقِيعَةً وَ وَاسِعَةَ الْمَعْرِفَةِ بِجِهَةِ التَّحْقِيقِ وَصِحَّةِ الرِّوَايَةِ وَالْإِسْنَادِ وَالْمَبَاحِثِ الدَّقِيقَةِ فِي الْحَدِيثِ وَالرِّجَالِ وَالتَّارِيخِ وَالْفِقْهِ فَزَادَتْ تَصَانِيفُهُ عَلَى مِائَةٍ وَخَمْسِينَ (ذَكَرْنَا بَعْضَ مَا تَيَسَّرَ لَنَا الْحُصُولُ إِلَيْهَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ) قَدْ شَهِدَ لَهُ الْقُدَمَاءُ بِالْحِفْظِ وَالثِّقَةِ وَالْأَمَانَةِ وَالْمَعْرِفَةِ التَّامَّةِ وَالذِّهْنِ الوَقَّادِ وَالذَّكَاءِ الْمُفْرِطِ وَسَعَةِ الْعِلْمِ وَدِقَّةِ النَّظَرِ فِي فُنُونٍ شَتَّى!!

وَكَانَ ـــــ رَحِمَهُ اللهُ ـــــ صَبِيحَ الْوَجْهِ لِلْقَصِيرِ اَقْرَبَ ذَا لِحْيَةٍ بَيْضَاءَ نَحِيفَ الْجِسْمِ فَصِيحَ اللِّسَانِ شَجِيَّ الصَّوْتِ جَيِّدَ الذَّكَاءِ عَظِيمَ الْحِذْقِ رَاوِيَةً لِلشِّعْرِ وَالْاَيَّامِ بَلِيغًا وَلَسِنًا فِي خُطْبِهِ مَنْ تَقَدَّمَهُ وَمَنْ عَاصَرَهُ مَعَ كَثْرَةِ الصَّوْمِ وَلُزُومِ الْعِبَادَةِ وَاقْتِفَاءِ السَّلَفِ الصَّالِحِ ـــــ تُوُفِّيَ هَذَا الْعَالِمُ الْكَبِيرُ وَالْمُحَدِّثُ الْجَلِيلُ لَيْلَةَ السَّبْتِ ثَامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اِثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَثَمَانِمَائَةٍ وَدُفِنَ بِجَاهِ تُرْبَةِ الدَّيْلَمِي بِالْقُرَافَةِ[1]

كَانَ ابنُ حَجَرٍ شَاعِرًا مَطْبُوعًا فَقَالَ الشِّعْرَ فَأَبْدَعَ وَاَجَادَ فِيهِ قَدْ نَظَمَ عَلَى اُسْلُوبٍ مُرَوَّجٍ فِي عَصْرِهِ فِي مَوْضُوعَاتٍ شَتَّى وَكَانَ لِشِعْرِهِ مَنْزِلَةٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَ مُعَاصِرِيهِ حَتَّى امْتَدَحَهُ فُحُولُ الشُّعَرَاءِ

---

[1] الضوء ج ۲ ص ٤ : فی شذرات "دفن بالرميلة" : فتفصيل هذه الوقعة فی المقدمة لفتح الباری (نخبة من التبر المسبوك)

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

قال ابن العماد: أولع بالنظم وقال الشعر الكثير المليح إلى الغاية وقال التنخاوي: وانشد من نظمه في المحافل وخطب من ديوانيه على المنابر لبليغ نظمه ونثره، حتى "امتدحه الكبار وتبجح فحول الشعراء بمطارحته". فذكر محاسن شعره وجودة نظمه كثير من معاصريه مثل البدر البشتكي في "طبقات الشعراء" والمقريزي في "العقود الفريدة" وغيرهم ولآء الاصحاب واختار من نظمه بعضهم مثل النواجي في "مراتع الغزلان" وابن فهد في "أماليه" وبعضهم في معاجمهم مثل الصفدي.

يمتاز شعره بكثرة التورية والجناس وكثيرة من البدائع مع الاجادة فيها مما كان مستملحا في عصره. تحدى في نظمه — ولاسيما في النبويات الشاعر الابصيري م ٦٩٥هـ ونسج على منواله. قسم ابن حجر ديوانه في سبعة انواع كما هو اظهره في بدء ديوانه فاوله مشتمل على النبويات — تحدى في نظمها كما قلنا — الشاعر الابصيري واتخذ لنفسه منها جة واختار الهيئة والاسالیب التي اتقنها كثير من الشعراء الذين كانوا قبل القرن او بعده من معاصريه مثل ابن جابر الاندلسي، صفي الدين الحلي، ابن نباته المصري، ابن حجة الحموي، ابن المقري، الشهاب المنصوري، شمس الدين النواجي وغيرهم وهو مثل اكثر معاصريه مطبوع على البدائع والترصيع — ومدح ملوك عصره وامرائه واقرانه بحلو كلامه وعذب بيانه وكتب الموشحات والمقاطيع فابدع فيها حتى سبق كثيرا من اهل عصره حلاوة وملاحة. فشعره

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

ح

كما ترى القارئ كلّه مملوءٌ إجادةً وسلاسةً ويخلو من المبالغة والتعقيد والفحش والدناءة وغزله ملئٌ بالرقة والعذوبة ومرأثيه تظهر عمق الاحزان والاوجاع ـــــ فيبدو على القارئ بالنظر في ديوانه انّه كان شاعرًا عظيمًا ومطبوعًا ويستحق ان يذكر ويكرم ولا يفوتني قبل الفراغ ان ابدي كلمة الشكر للاستاذ الدكتور عبد المعيد خان ام - اے - پی - ایچ ڈی (کیمبرج) ڈی لٹ (القاهرة) المراقب للتحقيقات العلمية العربية في كلية الآداب للجامعة العثمانية على مساعدته وهدايته في تجهيز مقالتي هذه وايضًا اشكر اعضاء اللجنة لمواهب النفقات للجامعات من الحكومة الهندية المركزية والنواب مكرّم جاه بهادر نائب الامير للجامعة العثمانية على تقديم النفقات لطبع المقالة هذه ـــــ

السيد ابو الفضل ام - اے
استاذ اللغة العربية في
كلية الآداب للجامعة العثمانية

٣٠ يوليو سنة ١٩٥٥ء
"راحت مسكن مستعد پورہ
حيدرآباد نمبر ٦، الدكن الهند

This file was downloaded from QuranicThought.com